

11 تفسير سورة المؤمنون (11) من قول الله تعالى (ولو اتبع الحق أهواءهم) الآيات 57-17

شوقى عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمةه وبركاته. ثم اما بعد انتهينا من بيان قوله تعالى ام يقولون به جنة - [00:00:00](#)

بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون وانصفت الاية حتى الكفرة والمشركون لان القرآن لا يعرف الا العدل والانصاف حتى الكفرة ولكن اكثرهم للحق كارهون ولم تقل كلهم فكان من القلة - [00:00:19](#)

التي لا تكره الحق العباس قبل ان يسلم وابو طالب الى ان مات كان لا يكره الحق. واثنى عليه وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرهم للحق كارهون يبقى قلة منهم غير كارهين للحق. ولكن - [00:00:49](#)

من مات على غيره لم ينفعه حب الحق ولم يقدم له شيئا فابو طالب ما نفعه حب الحق والعباس نفعه الاسلام وحب السابق للحق لان الاسلام اذا جاء او اكرم الانسان بالاسلام اي خير عمله في الجاهلية يتاب عليه - [00:01:12](#)

ويكون في رصيده اما اذا عمل خير كله وما مات على الاسلام لم ينفعه شيء بعد ذلك قوله تعالى ولو اتبع الحق اهواءهم لفسد السماوات والارض ومن فيهن بل اتیناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون - [00:01:43](#)

ولو اتبع الحق اهواءهم تعالى نتأمل هذه الآيات عباد الله الحق هو الله سبحانه وتعالى. وان كان ذكر بعض المفسرين ان الحق ده قول من ضمن الاقوال وبعضاهم رفضه بعض المفسرين رفض هزا القول - [00:02:13](#)

اللي هو لا نقول الا به اصلا و قالوا ان ده قول والقول الثاني الحق الذي هو ضد الباطل. قضية الحق يعني ولو اتبع الحق الحق هو الله سبحانه وتعالى. وهو من اسمائه - [00:02:37](#)

من اسمائه سبحانه وتعالى الحق ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير سورة الحج ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قادر. في الحج ايضا - [00:02:56](#)

وقوله تعالى في سورة النور يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين وفي لقمان ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل وان الله هو العلي الكبير. الامر الثاني - [00:03:23](#)

الكافر والمشركون يكرهون الله الحق ولو اتبع الایه؟ الحق. فالكافر والمشركون يكرهون الله الحق ويكرهون القرآن الحق ويكرهون الرسول الحق ولو اتبع الحق اهواءهم لفسد الایه السماوات والارض من اهواء هنا الاهواء اي في الایة اهي. ولو اتبع الحق اهواءهم. ايش هي الاهواء - [00:03:52](#)

من اهواء الكافر والمشركون والمنافقين لازم تضييفهم عليهم كفار والمنافقين ما ينفعش ما تسيبوا المنافقين كده ابدا لازم تلحقهم بالكافر عقيدة وخلقها وسلوكها كل شيء لازم يلحقوا بالكافر من اهواءهم اللي فضحهم الله سبحانه وتعالى فيها في القرآن - [00:04:34](#)

ما هم لهم هو ايش الاهوى؟ الاهوى ان هم بيكرهوا القرآن الحق. يقوموا القرآن شف يقول عليهم ايه. واذا تتللى علينا اياتنا بینات قال ايه بقى؟ الذين لا يرجون لقاء نأتي بقرآن غير هذا - [00:05:01](#)

او بدل شفت عاوزين قرآن غير ده او بدلوه يا جماعة. طب مش عارفين ببدل. نقوم نجده واحد بالك من الاعمدة الخبيثة دي؟ مش

عارفين نبدي له بجد ايده. الله! هو ادم - 00:05:20

لا ما قدمش امال نعمل ايه يعني؟ نجده ليه؟ وايه الايه القديم فيه عشان نجده؟ نجده ما هو طالما مش عارف ابدل اجدد اعمل اي حاجة اي حاجة. دي كلها كراهية للقرآن - 00:05:40

وازا تتللي عليهم اياتنا بيبنات قال الذين لا يرجون لقاء نأتي بقرآن غير هذا. يقوم الرسول القرآن يقول له ايه؟ قل ما يكون وليه ان ابدلها من تلقاء نفسي ما اعرفش. اه لو ربنا نسخ حاجة وجاب حاجة جديدة ماشي. ما ننسخ من اية او ننسيها نأتي - 00:05:53
ايه؟ ربنا هو اللي بيبدل مش انا لو بدل حياة هقول اللي تبدل. اه من اهواء الكفار والمنافقين اللي فضحها القرآن اني ان ما كانش قرآن قادرین الشخصية نفسها - 00:06:14

الشخصية نفسها لما جه القرآن على سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام مش قادرین يقولوا فيه حاجة قالوا في الشخصية نفس الكلام برضه القرآن مش عارفين نميل فيه حال. طب نعمل ايه؟ نهاجم المتمسكون به - 00:06:35

اي حد يدعو اليه نهاجمه ادي حق يجي حد يتكلم به في نهاجمه هيک انه هي نفس الكلام قديم يا اخوانا كلام قديم. ولما جاءهم الحق قالوا هذا ايه؟ سحر وان به كافرون. وقالوا لولا نزلها - 00:06:50

اذى القرآن على رجل من القرىتين عظيم. طب ونهجیب لكم راجل منين؟ عزیم اللي انت بتقولوه عليهم دول كفرة اصلا ما ينفعش ينزل عليهم قرآن ما ينزلش الا على مؤمن صادق امين - 00:07:09

ما ينفعش قرآن نزله على واحد كافر وبعدين بعد ما ينزل على القرآن يؤمن بقى ويسلم وينفذ ما ينفعش لازم ينزل اصلا على ارضية ايه؟ صالحة اصلا طب دول كفرة ان كانوا في نزركم عزیم؟ اه بس هم كفرة ينزل عليهم ازاي؟ لازم ينزل على مؤمن - 00:07:25
ينزل على مؤمن ما ينفعش ما فيش اي نبي كان يعني قبل كده كذا وبعدين بعد ما جه القرآن اتعدل لأ ده هو اصلا منتقى منتقى الله يصطفى فيقوموا يقولوا لولا نزل هذا القرآن - 00:07:43

طب لو اتبع الحق اهواءهم ونزلوا على واحد من القرىتين عزیم هتفسد. ليه؟ هتبيجي طلبات جديدة ولو اتبع الحق ايه من اهواء الكفار والمنافقين اللي ما لهاش علاقة بالقرآن ولا بالرسول - 00:08:00

من اهوائهم ما هو لو اتبع الحق وايه؟ اهوى اهواء الكفار والمنافقين انهم بيكرهوا الحق. احنا قلنا الرسول حق. والقرآن حق. ورب العزة ايه؟ طبعا. طيب ما فيش حق تاني غير كده؟ لأ فيه حاجة - 00:08:21

يعني الله حق خالق وغير مخلوق. الرسول حق مخلوق القرآن حق غير مخلوق. فيه حق برضه غير مخلوق. خلق الحق اللي هو ضده الايه؟ اللي ضده الباطل. مش الحق ده خلق - 00:08:39

ضده ايه؟ ضده باطل. والاتنين مخلوقين لو اتبع الحق اهواءهم هم بيكرهوا خلق الحق فلما ده يبقى مكروه يبقى المحبوب ايه؟ الباطل. طب والباطل السما والارض هتتعدل به - 00:08:59

لا يمكن من ضمن الحق الباطل والحق هو في الخلق في الخلق. يعني مسلا خلق الرحمة لما انا ارحم اللي يستحق الرحمة واعاقب اللي يستحق العقوبة. ده خلق ايه؟ حق - 00:09:24

طب اعكسه بقى ارحم اللي يستحق العقوبة وعزب اللي يستحق الايه؟ يبقى ده باطل فيجروا القرآن يقول ايه بقى؟ قل لو انت تملكون خزائن رحمة ربی. اذا فعلا - 00:09:42

الناس لو في ايدها خزائن الرحمة مش هيطلعوا ولا حاجة زي ما هو في ايدهم دلوقتي زي ما حاجات كتير في ايدهم خزائن كتير. قال نقول احنا ننطق والله هنعلمكم الادب. تقول - 00:10:02

فلو في ايدهم خزائن الرحمة طب بالله عليك لو في ايدهم خزائن الاكسجين والنفس والنفس ما حدش هيتنفس هي ايه الاية بتقول كده لو تملكون خزائن رحمة ربی. اذا يبقى هو ده - 00:10:19

لو اتبع الحق اهواءه. لو ساب خزین الرحمة في ايد الناس. طب لو ساب خزین الملك في ايد الناس ما هو اتبع الحق وايه؟ الحق اللي هو سبحانه وتعالى هيتبعد هوانا ويسيب خزائن الملك في ايدينا - 00:10:42

لما احس ان انا هموت هديه لمين لابني وابني يديه لمين طب ما عنديش ابني اديه لمراتي دي لاي حد اسيب وشي يمشي من عندنا
ليه؟ في نفس الكلام اللي القرآن قاله. قاله برضو اهو - 00:11:01

قال ايه اعوز بالله من الشيطان الرجيم ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس ايه؟ نقيرا ما يدوش الناس نقطه من الملك ما
نزلوش عنه ابدا ابدا ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس. يبقى لو اتبع الحق اهواهم اهواه الناس. تعال اكتر من الكفرا
والمنافقين تعال على - 00:11:16

منين نفسهم لان اتباع الهوى ده فساد فساد بكل معاني الفساد. امال الصلاح فين؟ اتباع الشرع رب العزة يقول للمؤمنين اهو مؤمنين
اهم بقى. مؤمنين خالص يعني ما فيش لا نفاق ولا حاجة في صورة الحجرات رب العزة يقول لنا ايه. واعلموا - 00:11:46

ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنت. يعني ايه هتطلع روحكم عنتم من العنت من المشقة والله العزيم كنا هنعيش
اسوأ حياة لو ان كل حاجة خطرت لنا على بال ونفسنا تتعمل يا رسول الله. اعمل معروف ادعى ربنا يننزل لنا دى - 00:12:12

يعمل لنا دى وشوية جماعة تاني يطلبوا طلب تاني والرسول يدعى له وربنا يلبي الطلب. وكمان طلب والله العزيم لكت وقعتنا بقت
سودا نص الاية واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر - 00:12:41

لاما ايه الموضوع؟ الموضوع ان هو ارحم بنا منا. حريص عليهم سورة التوب حريص عليكم بالمؤمنين اه النبي اولى يبقى لو
اتبع الحق اهوى انا كان ايه اللي حصل؟ فسدت السماوات والارض - 00:13:04

نخلص من هذا الى ان الله سبحانه وتعالى هو الحق وان تشريعه هو الكامل فيه كل صفات الكمال والجلال وفيه الرحمة وفيه اعتدال
السماء والارض وكل شيء فعلا ولو اتبع الحق اهواهم لفسدت السماوات والارض - 00:13:33

وعلشان كده الحق سبحانه وتعالى ما اتبعش ها اول حاجة شرع واحدكم واتم واكملياليوم اكملت لكم دينكم. بل اتيناهم بذكرهم عن
ذكره المعرضون يبقى ما فيش اتابع للحق بل اللي جا لنا دى ايه؟ زكرنا - 00:14:04

قال الشنقيطي اختلف العلماء في الذكر في الاية بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون اتيناهم يعني البداية كانت للعرب واحنا
طبعا عرب وبقية العالم بقى كله نفس الكلام. امة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:26

اختلف العلماء في الذكر فقال بعضهم فخرهم وشرفهم بل اتيناهم بذكرهم بفخرهم وشرفهم. اي والله هم العرب كان لهم ذكر
ما كنش لهم اي ذكر خالص. شوية ناس في صحرا - 00:14:48

اقروا كده تاريخ الحضارة وشوفوا العرب ما كنش لهم عزة واقروا للمنصفين اللي كتبوا في الحضارة الانسانية ناس في الصحراء ناس
ما لهمش اي حاجة وبعد كده يتعمل لهم مليون حساب - 00:15:09

اللي عبدالله بن حزافة لما اسر اسره الروم مش كده قالوا له الملك بتاعهم احنا جبنا لك واحد منين من اصحاب محام من اصحاب
واحد من اصحاب لقينا لك حاجة ما تحلمش بها - 00:15:24

فاهمين انهم طبعا جابوا له فعلا جابوا له حاجة ما حصلتش. ايه يا اصحاب محمد يعني يا اصحاب محمد. بالنسبة لامبراطورية ها
ويقولوا للملك احنا جبنا لك واحد من اصحاب محمد - 00:15:45

جبنا لك واحد منهم يعني يشكل شكل يشكل امة فعلا الكتاب ده فيه ذكرنا والله والله رغم كل اللي بيحصل لنا معمول
لنا مليون حساب بنتهان وتبهدل وتنزل وصلواتنا بتتاخد - 00:16:02

ولو نوصف بايشع الاوصاف وعمول لنا حساب برضو العقلاء من الكفرا يقول لك دول زي المصارع الهمدان تعجان شوية وهيقوم
هيقوم معمولين مليون حساب بسبب القرآن ده اتيناهم بذكرهم هو اللي عامل لنا زكر - 00:16:20

والكفرا والغرب وكله عاملين حساب عشان القرآن اما احنا كبشر بشر ضد بشر كده ولا لنا لازمة اصلا انما عارفين ان ورانا كتاب
متمسكين به هو السر فينا هو سر القوة - 00:16:48

قلت له ايه فين القوة؟ اقول لك ما هو احنا فعلا مخدرین احنا في فترة مخدرة واحد سكير هيفوق لما يفوق هم عارفين كده كويس
اوي كتابا فيه ذكركم فديننا يقول فخركم وشرفهم فعلا - 00:17:02

لان نزول الكتاب علينا احنا شرف لنا ما هو امال هم اليهود بيكرهونا ليه وابناء اسرائيل بيكرهونا ليه؟ عشان كانوا عاوزين الكتاب

جاي فين؟ بيقى فين؟ عندهم هم عندهم ما جاش عندهم - 00:17:27

جه عند العرب خلاص فخرنا وشرفنا ولذلك رب العزة يقول في سورة الزخرف وانه لذكر لك ولقومك نعم او اتیناهم كتابا فيه ذكرهم يعني الموعظة والوصية ان كنتم عاوزين موعزة تلاؤها في الكتاب ده - 00:17:43

احكام في الكتاب ذكرهم يعني بيذكرهم. وبيوعزهم وفعلا القرآن في كل ده لذلك يقول رب العزة ذلك نتلوه عليك من الایات والذكر الحكيم او ان العرب كانت بتتمنى لهم ذكر زي الامم السابقة زي الامة اليهودية والامة النصرانية هم ما لهمش ذكر - 00:18:11
فكانوا بيتنى ان كلهم ذكر. فيه كتاب بيتكلم عنهم. فكانوا بيقولوا ايه بقى لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكن عباد الله المخلصين سورة الصافات. لو ان عندنا ذكري يعني عندنا ايه ها - 00:18:36

كتاب زي اللي عندهم. احنا ما عندناش كتاب. هم عندهم. لو ان عندنا ذكر من اهو اللي جا لكم الایه؟ الذكر واية النور تقول واقسموا بالله جهد ايمانهم لان جاءهم نذير - 00:18:53

ليكون اهدى من احدي الامم اللي هم مين ؟ اليهود او النصارى فلما جاءهم نذير ما زادهم الا ايه ؟ الا النفور. لأنفروا واحد بالك؟ اتیناهم كتابا فيه ذكره - 00:19:08

ذكر هزا شرفنا فيه والله بل اتیناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم ايه طب ايهرأيك بقى الكلام ينطبق علينا ولا لأ؟ فهم عن ذكرهم ايه ؟ طب ما قالش فهم بذكرهم كافرون. احنا مش كافرين بالذكر، بس ايه ها - 00:19:28

معرضين عن الذكر احنا مش كافرين به بس معرضين ينطبق علينا الایة ولا ما تطبقشى؟ تتطبق وللي زعلان يراجع نفسه. يشوف هو معرض ولا مقبل ان كان مقبل يحمد الله - 00:19:47

ان كان معرض ادينا بنزكره بل اتیناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم ايه معرض ام تسألهم خرجا فخرج ربك خير وهو خير الرازقين يعني القرآن بيقول لهم ايه؟ بيقول لهم يعني انتم - 00:20:02

حد يلاقي معلم مجاني معلم يخرجه من الظلمات الى النور وما يقولوش هات فلس هالدرهم هات جنيه هات اي حاجة ويطلعله من زلمات الى نور ام تسألهم خرجا؟ لأ هو ما بيصلهمش خرجا - 00:20:23

خرجوا يعني ايه؟ عطاء عطاء مبالغ خرجا ام تسألهم خرجا لأ طبعا ليه نخفف خراج ربك ايه؟ خير. لان هو اصلا انت ما بتسألهمش. قال ابن كسيير قال قتادة خرجا يعني جعلا - 00:20:44

فخرج ربك خير. اي انت لا تسألهم اجرة فعلا طب ما تؤمنوش ليه يا جماعة؟ ولا جعلا ولا شيئا على دعوتك اياهم الى الهدى. بل انت في ذلك تحتسب عند الله جزيل ثوابك كما قال تعالى - 00:21:06

قل ما سألكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله. قل ما اساء لكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين انا ما بكلفهوش حاجة خلاص ولا عاوز منكم اي حاجة - 00:21:23

يا اخي ده لو لقيت النهاردة مدرس بيدي دروس مجاني لوجه الله والعيال ما شاء الله بتقفل المادة على ايديه. طب بالله عليكم هتعملوا في المدرس ده ايه ها؟ مش كده - 00:21:37

يقول لكم حرام عليكم يا جماعة انا عاوز ارتاح شوية طب اللي انت عاوزه انا ما باخدش سيبونا ارتاح ولا ايه مش كده؟ مش كله هيروح له؟ وبعدين ده بيعلم العيال حاجة يعني اهو مادة - 00:21:56

وجايز ما يستفيدوش من؟ اهو اه هيجي هيقولوها وهيطلعوا حلوين ويخرجوا ويقعدوا فين بس لم يعني. انما ده هيدخل الجنة هيدخل جنة. جنة جنة وما بيأخذش حاجة وكل الرسل كده مش بس سيدنا النبي وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى - 00:22:14

قال يا قومي اتبعوا الایه؟ اتبعوا من لا يسألكم اجرا كل الرسل كده ما بيأخذش حاجة ولذلك هنشوف بقى مسألة الاخر الاجر يعني وضوابطها يعني الى حد ما مش مش بالتفصيل - 00:22:35

الایة دي قرأت فيها قراءات ام تسألهم خرجا فخرج ربك خير. وهو خير الرازقين. قرأها ابن عامر نقل قراءتها عن رسول الله يعني

صلى الله عليه وسلم ام تسألهم خرجا - 00:22:55

فخرج ربك خير ام تسألهم خرجا اي عطاء فخرج ربك ايه ؟ خير. قرأ حمزة والكساء خلف ام تسألهم خراجا فخرج ربك خير وبافي القراء ام تسألهم خرجا خرجا فخرج ربك خير - 00:23:13

وهو خير الرازقين المعنى واحد خرجم وخرجا الاية يا اخواننا بتؤكى ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يطلب ولم يأخذ اي اجر من الناس على تبليغه القرآن ودعوة ربه - 00:23:37

ثبت عنه صلى الله عليه وسلم جواز اخذ الاجر على القرآن جواز اخذ الاجر على القرآن بس ازاي ؟ نشوف عشان ما نشطعش وايه واي حاجة ناخد عليها يعني علي ابن عباس رضي الله عنهما ان نفرا من اصحاب رسول الله مروا بماء فيهم لديق. ماء يعني ايه - 00:24:02

مكان قرية نجع فيه عين مایة يعني فيه لدیغ قصة الرجل اللي كان العربي اللي لدغ فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق من واحد يرقى يعني شيخهم او سيدهم - 00:24:28

هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لدیغا او سليمانا فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على ما شاء فبراً فعفوا فقرأ بفاتحة الكتاب على يعني ايه ؟ هندي لك نعجة - 00:24:46

او اكتر يعني قالوا له هندي لك حاجات اهي فقرأ. فبرى الرجل فجاء بالشاة الى اصحابه الحاجة اللي ادوها له ايه ها ؟ جابها لاصحابه. كره ذلك. قال له لأنت خدت اجرة على الايه - 00:25:11

على القرآن اخذت على كتاب الله اجرا فطبعاً رفضوا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا - 00:25:33

كتاب الله والحاديis في البخاري كده بيقى واضحة اهي خالص. قال له قرأ على شا على غنم وخد الغنم واحنا مش هنقسم معه الرسول اجاز لهم الايه ؟ الاخز هنا كان الصحابي بيعمل ايه ؟ بيرقى - 00:25:57

يعني ايه برضه ؟ يعني الرجل اللدیغ ده معهوش قرآن غالباً كان مشركاً كما معهوش قرآن وده قرأ عليه. دي كرامة القرآن. بركات القرآن. حلت فبرى الرجل عن سهل بن سعد والحاديis مشهور - 00:26:22

حاديis المرأة اللي وهبت نفسها للنبي عليه الصلاة والسلام طبعاً قال له التمس خاتم من حديد وكذا والحاديis طويل ناخد منه الشهيد. قال له ايه بقى ؟ قال له مازا معك من القرآن ؟ معك ايه ؟ قال - 00:26:46

ولمعي صورة كذا وسورة كذا عدها. قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك ؟ قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن. على ان يعمل ايه ؟ يعلمها لان في رواية تانية اسببت التعليم. صار تعليم القرآن - 00:27:00

له عوض والعوض دي يعادي للايه ؟ الصداق ليه ؟ لان الرسول عليه الصلاة والسلام شدد عليه قال له التمس. شف قال اول بيتك فيه ايه. ما فيش حاجة قال له التمس ختم الحديد التمس ما لقهوش. قال له عندي ازارى. قال له مش هينفع - 00:27:32

لان الازار ما يكفيش ايوة هو هيكونوا واحد بس. انما الاثنين ما ينفعوش يلبسوه اذا الرسول بيكلم على حاجة ايه ها عليه الصلاة بيكلم على حاجة ايه ؟ مادية حاجة تتفق تبقى مهر - 00:27:53

حاجة لها قيمة فلما زوجه على السور التي يحفظها عن ظهر قلب بيقى في المقابل ايه ؟ هو تعليم الايه ؟ الصور دي فهنا في الحالتين الاثنين وغيرها برضو من الادلة جمهور اهل العلم اجازوا اخذ الاجر - 00:28:10

على التعليم على تعليم القرآن على تعليم القرآن والفقه والعلم الشرعي يعني. ائمة كتير اجازوا هزا الامر الحسن وعطاء والشعبي وابن سيرين ومالك والشافعى واحمد وابو ثور. جمهور اهل العلم - 00:28:35

بعضهم قال كالشنيطي يعني يقول اذا لم تدعو الحاجة الى ذلك يعني ما فيش ضرورة فالاولى الاحتساب ان الانسان يعلم ايه ؟ محتسباً لكن لو اخذ لا يشترط لا يشترط وله ان يأخذ من اذا كان في حاجة - 00:28:59

طبع ما فيش حاجة الاولى ان يحتسب هنا مطلق القراءة ما وجدت احداً من اهل العلم يجيز على اجر بمعنى ايه بيقرأ في الميت

بِيصلِي التراوِيْح زِي ما هِيِّجِي فِي رَمَضَان - 00:29:24

وبينما يتفق خمس تلاف عشر تلاف خمستاشر الف وكل حنة ولها ايه سعرها وكل مصلين ولهم ايه سعر ولهم وزنهم واحد بالك؟ جاي رمضان اهو ومقولات واتفاق. على ايه ؟ على انه يصلو. الله! طب ما انت كده كده هتصلو. - 00:29:46

على الدعوة دي كلها ما خدش حاجة من حد ام تسألهم خرجا فخر ج ربك ايه ؟ خير وهو خير الرازقين. اما التعليم ماشي العلم والعلوم الشرعية برضو ماشي تعلم الناس فقه تعلمهم كذا تعلمهم كذا تؤجر على هزا - 00:30:49

نعم اه لآدي حاجة تانية غير التعليم. ده دي تأديب الحوار مع النبي عليه الصلاة والسلام اه وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم. عليه الصلاة والسلام. وانك لتدعوهم. ما بتاخدش اجر - 00:31:10

وبتدعوهم الى صراط مستقيم يوديهم فين هيوديهم الجنة طوب الجنة. هو ما بتاخدش كمان حاجة؟ ايوة ما باخدش حاجة خالص؟
ايوة طب سيبوني، بس في، حالو. طب اسمعوا كلامو.. وانك لتدعوهم - 00:31:33

الآية فيها تزكية لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولدعته يدعو إلى الصراط المستقيم. مين اللي قال الصراط المستقيم؟ رب العزة اللي زكي الطريق اللي الرسول ماشي عليه يا أخوانا ده احنا في والله العزيم احنا في نعمة - 00:31:48

لی رہی امریکی روسوں میں یہ اکتوبر ۱۹۴۵ء تھا۔ اسی میں امریکا

العالمين بيشهد لنا - 00:32:04

وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم تقدر تقول لحد يقدر يقيم المنهج اللي انت عليه ربك مقيمه اصلا طب ليه احنا بنفروط ليه بنزهد ليه حاسين ان احنا يعني الا - 00:32:19

الآن ندعوك إلى صراط مستقيم الذي بنطبه كل يوم في الصلاة أهداه الصراط والآية التي تؤكد لنا أهمية السنة للقرآن ونحوها

برضو وحي رب العالمين بس دي نصوص عاوزة تتفك - 00:33:09

الآن ينبع الماء من حنفه إلى الأرض، ويتذبذب في الماء الماء.

رب؟ ما لازم يبقى في رسول قدامي يعرف يقيمهها وقتا وكيفية وكل شيء. ما هو ده النص اهو لازم يتفك النص ده. واتوا الزكاة -

00:33:32

فـكـ النـصـ دـهـ يـتـفـكـ بـاـيـهـ؟ـ ماـ يـتـفـكـ بـالـسـنـةـ وـلـلـهـ عـلـىـ النـاسـ حـجـ الـبـيـتـ.ـ ماـشـيـ حـجـواـ اـزـايـ؟ـ فـكـواـ ماـ هـيـ بـيـقـىـ الـاـيـةـ بـتـاـكـ
حـاجـةـ الـقـرـآنـ لـلـاـيـهـ وـاـهـمـيـةـ السـنـةـ فـيـ حـيـاـةـ الـمـسـلـمـ.ـ وـاـنـكـ لـتـدـعـوـهـمـ إـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ.ـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ الـذـيـ يـدـعـوـ إـلـيـهـ الرـسـوـلـ بـيـنـ
في - 00:33:59

موضع اخرى وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم طب ما جايز النصارى بتقول الصراط اللي عندنا صراط مستقيم. واليهود ما هم بيقولوا كده فعلا. مش قالوا و قالوا لم يدخل الجنة كل واحد بيقول الصراط اللي عندى مستقيم - 00:34:25

الصراط المستقيم بناءً على ما أوصى النبي في موضع ثانٍ في القرآن بقول رب العزة وانك لتهدي إلى صراط مستقيم صراط الله صراط الله إنما الصراط المستقيم حسب المفاهيم الثانية صراط شيطان - 00:34:44

الخطاب المستقره لتابعه زانا محمد ٩٩١٥١٠٠٣٠ مازا اتهىٰ ٢٠٢٢

الارض الا الى الله تصير الامور؟ اي والله. ايضا الصراط المستقيم يوصل الى الجنة - 00:35:04

والطرق الأخرى توصل إلى النار وهم عارفين شاييفين ان هي ايه مستقيمة. ايه الفيصل؟ ان المستقيم بتابع سيدنا النبي
الصلوات والسلام على سيدنا واله وآله وآله وآله - 00:35:25

رسموه وبتاع اليهود اللي رسموه هيوصلهم للنار تقول ايش عرفك ايش عرفني دي عاوز مش عاوزة كلام لانه اصله ما ينفعش يبقى
فيه ثلاثة مستقيم ولا ايه؟ هو ما يبنفعش - 00:35:42

ما ينفعش يبقى تلات طرق مستقيمة هو طريق واحد بس طريق واحد وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه افروضا. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام ضرب مسل عجيب اوبي. بيقول هنا في حديث ابي هريرة - 00:35:55

وتهاجم عليها كده. عمالين يقعوا فيها ما هو ده بقى اللي بقى النار ها احنا الفراش وهو بقى اللي ايه؟ اللي واقف عند النار وهيحوش الناس عن الايه؟ حوش الفراش عن الايه؟ عن النار. فيه نار اهي وانا اللي حوش عنها - 00:36:32

يُقْعِنُ فِيهَا وَجْهُنَّمَ عَمَالٍ يَحْوِشُ الْفَرَاشَ وَالدَّوَابَ . وَيَغْلِبُهُنَّ عَاوِزِينَ أَيْهَا ؟ يَخْشَوْهَا . فَيَتَقْحِمُنَّ فِيهَا قَالَ فَذُكْرُكُمْ مُثْلِي وَمُثْلُكُمْ مُسْلِي أَنَا وَأَنْتُمْ . أَنَا أَخْذُ أَخْرَ بِحِجْزِكُمْ عَنِ النَّارِ هَلْمٌ عَنِ النَّارِ ارْجِعُوْهَا بَعْدُوْهَا . ابْعَدُوْهَا - 00:36:51

هل عن النار فتغلبني ت quamون فيها لا الله الا الله منغلبه كثير صحيح هيمسك مين ولا مين ولا وبعدين يمسك عشرة ولا يمسك الف يفر ايه - 00:37:23

اللّٰهُمَّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ لَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ إِلَّا مَنْ كَانَ لِنَفْسِهِ بِالْحُكْمٍ وَأَنْتَ أَنْتَ الْحَقُّ الْمُسْتَقِيمُ ۝
للّٰهِمَّ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مَنْ يُهْدِي إِلَيْهَا أَنْتَ أَنْتَ الْهُدَىٰ ۝

طب احنا الحمد لله مؤمنين بالآخرة المفروض ما يبقالش زيهما وما نبقالش زيهما لا هنا شف النزم القراني العجيب وان [الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط ايه يعني هم الاول مش مامنين بالآخرة؟ اه. او السبب - 00:38:09](#)

تنكبهم الصراط عدم ايمانهم بالايه ؟ بالاخرة طب احنا الحمد لله مؤمنين بالآخرة امال متنكبين الصراط ليه ليه مش ماشيين على الصراط ليه ؟ ايه اللي خد بايدينا ؟ بعيد عنه ليه ؟ اهو المسلح اللي الرسول قاله ده. مش خايفين من النار ؟ ايوه - 00:38:33

مش خايفين من النار بيقولوا تتقحمون بتهجموا بتحاولوا تقعوا فيها. طب ليه اه وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون
نكب عن الصلاة يعني انحرف حاد عدا عنه بعد عنه - 00:38:52

جائر منحرف عن الصراط قوله تعالى ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون. هم نفس ايه الذين عن الصراط ناكبون وهم الذين برضه ايه؟ لا يؤمنون بالآخرة. لو رحمناهم يبقى دي سراء - 00:39:16

سبحانه وتعالى زی قارون کده قال انما او تیهه علی ایه؟ علی علم عندي - 00:39:44

من عنادهم استمرروا للجوا فضلوا مصرين ومعاندين زي الوضع والله يا اخوانا ما يفرق الوضع اللي احنا فيه ما يفرق عن الناس دي
ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر - 00:40:02

للجوا في طفلياتهم يعمّلُون مستمرّين على الربا ومستمرّين على المعصية لو ربنا رحمنا من أي حاجة احنا فيها دلوقتي من امراض من ازمات من اي شيء هنستمر حتى الاسعار رخصت. وبقت كل حاجة ميسورة. هنستمر في الطغيان - 00:40:18

هل مسلا تارك الصلاة هيصلٰ ؟ المتبرجة هتتحشم ؟ ابداً. هنستمر خلٰ اي ازمة تفك خلٰ الفلوس تتتوفر في ايدينا ويبيقى كل حاجة رخيصة هاد الناس هتزداد ايه ؟ معاشي ولا طاعة ؟ لا لجوا في طغيانهم يعمهون - 00:40:41

وجعل وجعل كده الايه؟ الطفيان كانه لجة بحر بركة والناس بتخشن فيها كده. لا لجوا غطس في الايه؟ في الطفيان اللي هو مجاوزة الحد والمجاهرة بالمعاصي والمجاهرة ببعض. خلي القرش يتتوفر في ايدين الناس اكتر واكتر والدنيا تحلو - [00:41:05](#)

ربنا اخذنا بالسراء لو اخذنا بالسراء نقوم نزداد معاشي - 00:41:30

وده اللي موجود فعلا ده يبقى موجود فعلا تزداد معاشي طيب ولقد اخذناهم بالعذاب. ده مين برضه؟ الذين لا يؤمنون بالآخرة واللي عن الصراط ناكبوه. اللي زي حالتنا برضه. ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا ليه؟ يعني لا السراء - 00:41:53

فعمعاهم ولا الايه؟ ما هو اخذناهم بالعذاب يعني بالضراء اخذناهم بالعذاب فما استكانوا. استكانوا يعني ايه؟ يعني لجأوا الى الله. ورجعوا بقى لله سبحانه وتعالى ابدا زود الاسعار وزود الازمات - 00:42:16

الناس ترجع لأ ما يرجعوش اللي حتى اللي كان بيصلّي هيبيطل صلاة واللي كان ملتزم ويقول لك الالتزام جاب ايه؟ ما جابش نتيجة يا عم عازين نعيش ايامنا وخلاص احنا لاقيبين حاجة صل يا عم يقول لك اصلّي ايه - 00:42:33

وفي حاجة تستاهل الصلاة اصلا هي نفس الكلام يعني لو خدناهم بالسراء لو اخذناهم بالايّه بالضراء ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم شف حصل ايه بقى ايام النبي عليه الصلاة والسلام؟ سبب نزول الاية دي. شف سبب نزولها - 00:42:49

سبب هزا السبب صحّه الالباني عن ابن عباس قال جاء ابو سفيان جاء ابو سفيان الى رسول الله وقال يا محمد انشدك الله استحلفك بالله يعني. والرحم احنا بینا وبينك رحم - 00:43:08

فقد اكلنا العلهز اكلنا العلهز يعني ايه؟ الوب والدم يعني عاوز ايه يا ابو سفيان؟ يعني ادعى ربنا ليه يكشف عنا الايه في الضراء استكانوا ابدا ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون - 00:43:28

سبب النزول ان الله عز وجل اخذ هؤلاء الناس بالمجاعة اشير اليها في حديث اخر عن عبدالله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل قول الرسول قال ان من العلم ابن مسعود بيقول يعني ان من العلم ان تقول لما لا تعلم؟ الله اعلم - 00:44:02
من العلم ان الله تعالى قال لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجل وما انا من المتكلفين ان قریشا لما غلبو النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه مش راضيين يسمعوا الكلام - 00:44:28

قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف هم طبعا ما كانواش بيزرعوا اصلا بس السبعة اللي هييقي عندهم ما فيش حاجة هتتيجي مكة ما فيش خير هييجي - 00:44:45

وان كان في حاجة بتتيجي قدرًا يعني من الصحراء ما تجيش مجاعة يعني بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة مجاعة اكلوا فيها العظام والميّة من الجهد وما زالوا ايه ها؟ لم يستكينوا. طب ما تسلموا - 00:45:07

لأ عناد اكلوا فيها العظام والميّة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع يتھيأ له ان فيه دخانة بينه وبين مش شايف فيه دخان مش شايف السما - 00:45:29

من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون كشف عنهم العذاب فلما كشفنا عنهم العذاب رجعوا تاني فقيل له انكشفنا عنهم عادوا فدعا ربها فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر - 00:45:45

فذلك يعني ايه ما استكانوش لربهم خواص المجاعة عدت الانتقام جه فين في بدر وبعدين لسه في كمان فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبيد. هنا سبب النزول ان ابو سفيان جه لسيدنا النبي يقول له استحلفك - 00:46:08

انشدك الله والرحم اكلنا العلهز الوب والدم الوب يجز وبر الجمل ويحطوه في الدم ويأكلوه ده يشبع اهو طب ده يتاكل اصلا فانزل الله ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم - 00:46:30

وما يتضرعون. بمعنى ايه؟ بمعنى يا اخوانا الا عن الصراط ناكبون تاخد بالسراء تاخد بالضراء ما بيتبهش فلازم ننتبه ما نبقاش زي الناس دي لأن دي لمن مات عندهم ما فيش سراء ولا ضراء مقصرة فيهم - 00:46:51

رحمناهم ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر. للجوا في طغيانهم يعمهون ولقد اخذناهم بالعذاب فما اشتكي. اذا بقول لك احنا كده رخص الدنيا وخلّي الدنيا كلها زي الفل وزود المرتبات وزود المعاشات. الناس ترجع - 00:47:11

لأ هيصلوا هيستقيموا ابدا. كل حاجة كل حاجة قديمة تغير. كل حاجة احدهس حاجة تيجي واحسن حاجة تيجي والنوم زي ما هو ايوة بيقى ده ده فعلا دي فعلا تنكب عن الصراط - 00:47:29

عن الصراط لناكبون وارجع اقول الرسول قال لنا كده. قال ما الفقر اخشى ايه عليكم مش هيضركم الفقر فمش عاوزين نبقى نفس الاشكال دي ولو رحمناهم للجوا في طغيانهم. ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم. يعني لا دي مقصرة ولا دي ايه؟ مقصرة -

00:47:49

ولاحنا عاوزين عاوزين نقترب من الله سبحانه وتعالى احنا فيه ومسألة الحياة اللي احنا فيها دي مش هي كل حاجة الأساس يكون الاقتراب من الله عز وجل نكتفي بهذا القدر ونسأله الله ان ينفعنا بما علمنا -

00:48:13

وان يعلمنا ما ينفعنا يقول هي تقربيا انسة اللي بتسأل يعني. عندي شبكة وعندي فلوس. هل تجمع تمن الذهب زائد الفلوس؟ نعم تجمع الذهب لأنهم الاثنين بتوعها الشبكة بتاعتها -

00:48:31

والشبكة جزء من المهر اصلا عندنا هنا في نظام بتاعنا اللي احنا ماشيين عليه الشبكة جزء من المهر ايوة ماشي اه الشبكة جزء من المهر ان هو بيقول انا هجيب لها بخمسين مسلا وهكتب مؤخر خمسين خلاص -

00:48:52

وكده جاب بقى جزء وهيجيب الباقى المهم هي تشوف الشبكة كم جرام والفلوس اللي موجودة تجيب كم جرام وتحط الفلوس على الجرائم وتشوفهم بلغوا خمسة وثمانين بيقى كده بلغت النصاب -

00:49:13

ما بلغوش خمسة وثمانين خلاص بيقى ما بلغتش النصاب ولا شيء عليها بلغت النصاب تزكي الكل. فيه ناس فاهمة ان الزكاة على اللي زاد عن خمسة وثمانين في ناس فاهمة لأن ان الزكاة بتبقى على اللي زاد لأن الزكاة المؤشر الخمسة وثمانين دول المؤشر -

00:49:32

وصلنا له بيقى فيه زكاة. ما وصلناش وما فييش زكاة. طب فيه زكاة يعني افرض هم مية وخمسين يبقى الزكاة على ايه عالمية وخمسين مش عالمية وثمانين قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا. هل الذين غلبو على امرهم -

آآ هنا هم اصحاب النفوذ او الحاكمين. الاثنين هم الاثنين اصحاب النفوذ يعني لهم كلمة بالحاكمين لهم كلمة هم الاثنين هم الاثنين يعني. غلبو على امرهم يعني يقدروا ينفزوا الكلام اللي ايه -

00:50:09

آآ قالوه يعني والاثنين اول حاكمين او اصحاب نفوذ طالما هم قالوا كده قولهم او لا قرآن سكت قولهم خطأ ولا صواب؟ سكت قال الذين غلبو على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا -

00:50:26

طب الكلام ده خطأ ولا صواب؟ سكت في القرآن. السنة قالت ان ده ايه؟ خطأ ليه؟ قال لعن الله اليهود والنصارى. دول مين؟ دول تبع النصارى اتخزوا قبور انبيائهم ايه؟ مساجد -

00:50:46

اتخزوا قبور انبيائهم مساجد فيبقى كلامهم غلط ايا كان بقى هم ايه القاتلين. السؤال الثالث اللي هو بتاع التشطيب والشقة وال حاجات دي صاحبه يكلمني لانه ما انا مش عارف افهمه. في كلام كتير مش عارف افهمه -

00:51:02

00:51:21

يبقى يسألني فيه يعني وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وجزاكم الله خيرا -